

الأغاني

- (وأغفر للمولاي وإنّ ذو عَظِيمَةٍ ... على البَغْيِ منها لا يَصْرِيقُ بها حَزْمِي) .
- (فَهَذِي فَعَالِي مَا بَقِيَتْ وَإِنِّنِي ... لمُوصٍ به عَقْبِي إذا كُنْتُ في رَجْمِي) .
- فقال له قومه لو كان أول قولك كآخره يا خفاف لأطفأت النائرة وأذهبت سخائم النمائم فقال العباس مجيبا له .
- (أَلَا أَيُّهَا الْمُهُدِّي لَيَّ الشَّتَمِ ظالماً ... تَدَيَّيْنُ إذا راميتَ هَضْبَةَ من تَرْمِي) .
- (أَيْ الذِّمَّ عَرَضِي إِنِّ عَرَضِي طاهرٌ ... وإني أَيْبِي من أُبَاةٍ ذوي غَشَمِ) .
- (وَإِنِّي من القوم الذين دماؤُهُم ... شِفَاءٌ لَطُلَّابِ التَّراثِ من الوَغَمِ) .
- وقال أيضا .
- (إِنْ تَلَّحُّقَنِي تَلَقَّ لِيثاً في عَرِيذَتِهِ ... من أُسْدٍ خِفَّانَ في أَرْسَاغِهِ فَدَعُ) .
- (لا يبرح الدهرَ صيداً قد تقدَّمه ... من الرجال على أشداقه القَمَعُ) .
- وكان العباس وخفاف قد هما بالصلح وكرهت بنو سليم الحرب فجاء غوي من رهط العباس فقال للعباس إن خفافا قد أنحى عليك وعلى والديك فغضب العباس ثم قال قد وا هجاني فكان أعظم ما عابني به أصغر عيب فيه ثم هجا والدي فما ضرهما ولا نفعه ثم برزت له فأخفى شخصه واتفقاني بغيره ولو شئت لشتت لأباه وثلبت عرضه ولكنني وإياه كما قال شمام بن زبيد لابن عم له يقال له ثروان بن مرة كان أشبه الناس بخفاف